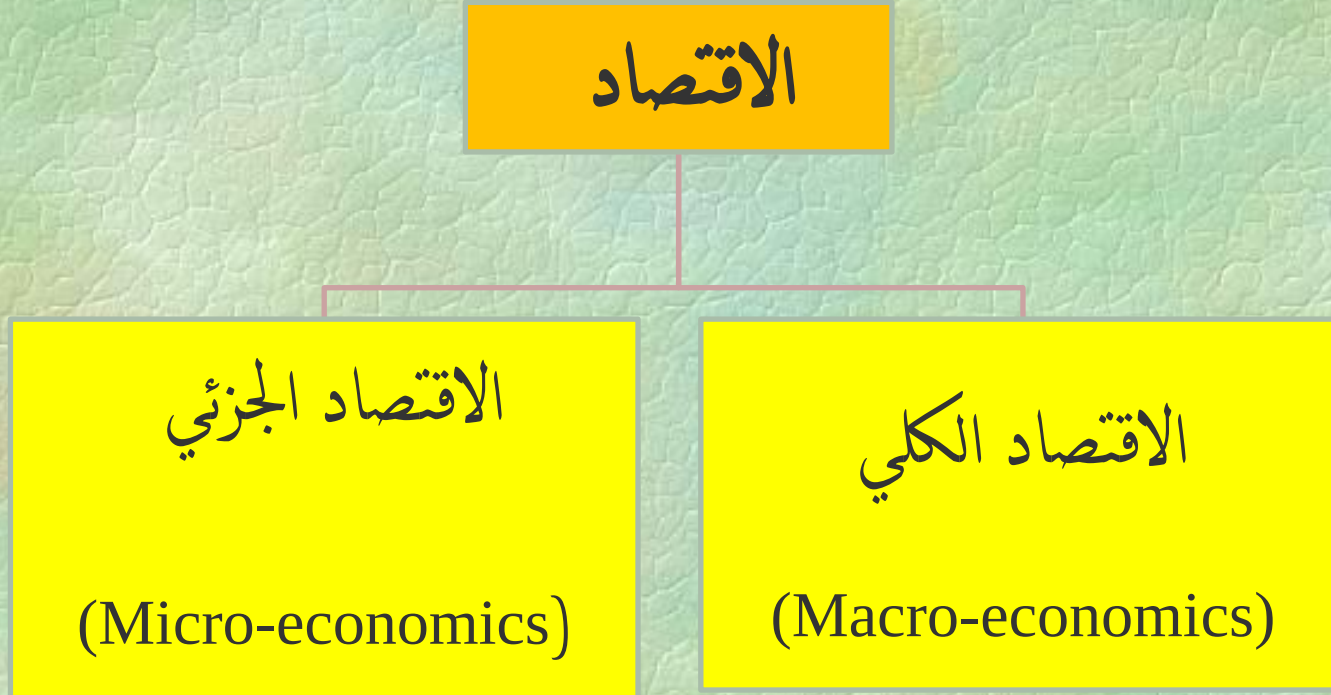


4. بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد الكلي

4. بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد الكلي



الاقتصاد الجزئي

(Micro-economics)

الفرد أو الأسرة

المقاولة

■ الاقتصاد الجزئي:

سلوك الوحدات الفردية في الاقتصاد:

- الفرد أو الأسرة: الإستهلاك وتوزيع الدخل بالإتفاق على مختلف السلع والخدمات (تعظيم المنفعة).
- المقابلة: الاستثمار والانتاج (تعظيم الأرباح).
- الهدف: فهم كيفية اتخاذ القرارات من طرف الأفراد والأسر والشركات وكيفية تأثير هذه القرارات على بعضها البعض.

■ الاقتصاد الكلي:

- التركيز على الاقتصاد القومي ككل.
- قياس ودراسة الظواهر والمواضيع والمتغيرات الاقتصادية الكبرى: النمو، البطالة، التضخم، الموازنة العامة، الحساب الجاري، الدين الداخلي والخارجي، ...
- معرفة أداء الاقتصاد وبالتالي وضع السياسات الاقتصادية اللازمة.

❖ أهمية الاقتصاد الكلي

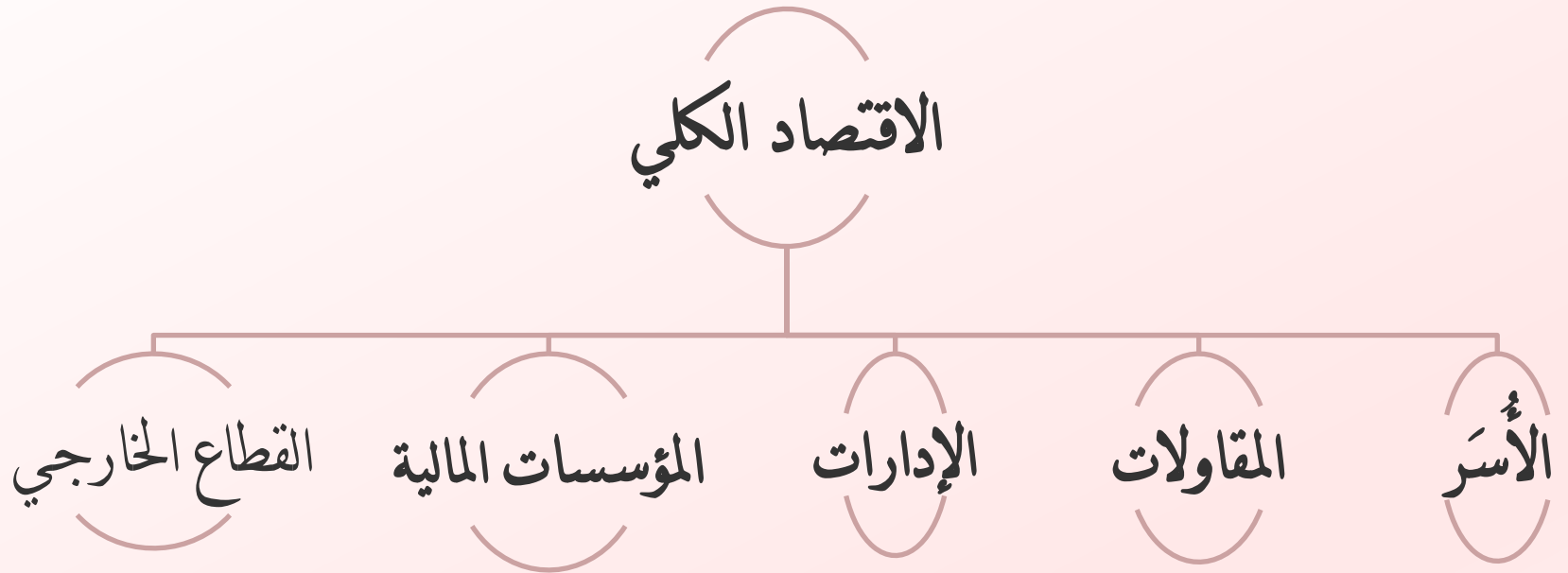
■ المشاكل الاقتصادية (الركود الاقتصادي، البطالة، التضخم، ...) هي ذات طابع كلي، لكنها نتيجة قرارات وسلوك فردي (المستهلكون، المستثمرون، العمال، الإدارات، ...).

■ صعوبة تحليل وحلحلة هذه المشاكل الاقتصادية عبر الأخذ بالاعتبار العدد الهائل من القرارات الفردية.

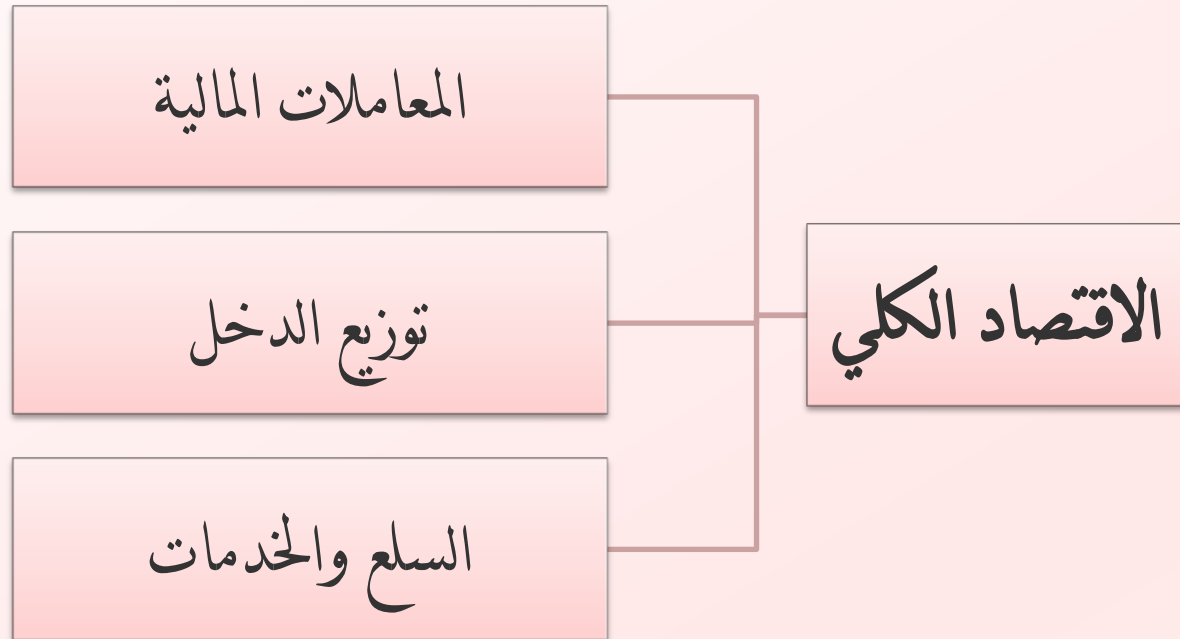


– الاقتصاد الكلي: عرض مبسط للاقتصاد عبر جميع المتدخلين في النشاط الاقتصادي في مجموعات.

الفعاليات الاقتصادية: 5 مجموعات رئيسية



مساهمة هذه المجموعات من خلال ثلاث أنواع من المعاملات:



- الأسر: الوظيفة الرئيسية: شراء واستهلاك السلع والخدمات.
مصدر الموارد: الأجور والرواتب.

- المقاولات: تصنيف نشاطها التجاري في 3 قطاعات:

- . الزراعة والثروة الحيوانية، واستخراج المعادن.
- . الصناعة.
- . الخدمات: النقل، والتجارة، والسياحة، والحرف، . . .
- مصدر الموارد: مبيعات السلع والخدمات.

- الإدارات: النشاط الرئيسي تقديم مهام ذات مصلحة عامة، أي خدمات “غير سوقية” (Non-market services).

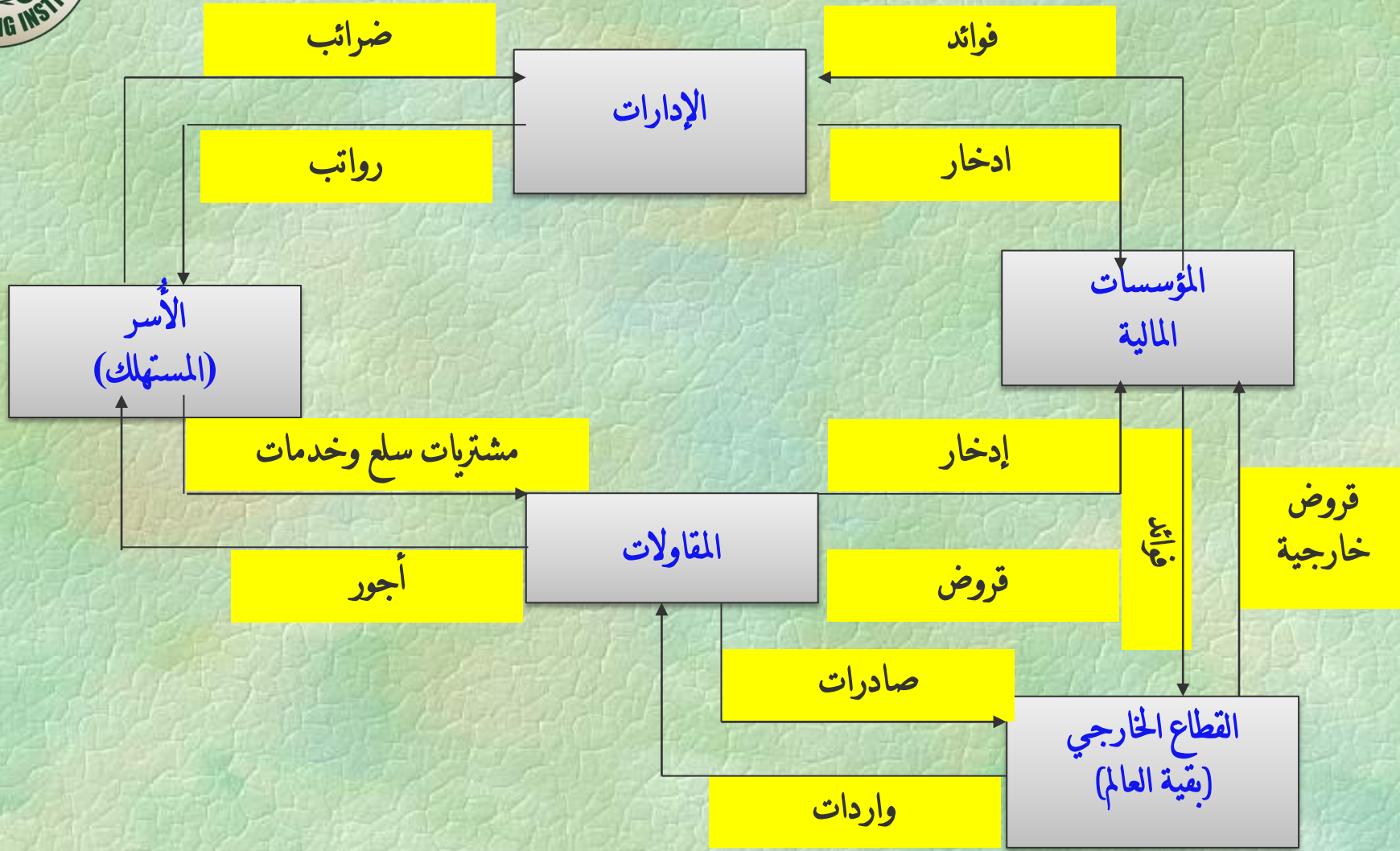


- الإدارات العمومية (الدولة، الجماعات المحلية، الضمان الاجتماعي، ...): إنتاج خدمات “غير سوقية” للمواطنين، وضمان إعادة توزيع الدخل (تعويضات عائلية، ...). مصدر الموارد: الرسوم الضريبية والمساهمات الاجتماعية.
- الإدارات الخاصة (الجمعيات، النقابات، ...): توفير خدمات “غير سوقية” لأعضائها. مصدر الموارد: المساهمات، ...

- المؤسسات المالية (المصارف، شركات التأمين، ...): تمويل الاقتصاد من خلال جمع المدخرات واستخدامها لتقديم القروض.

- القطاع الخارجي (بقية العالم): المعاملات الاقتصادية للأجانب (غير المقيمين) مع المتعاملين الاقتصاديين المحليين.

الدائرة الاقتصادية



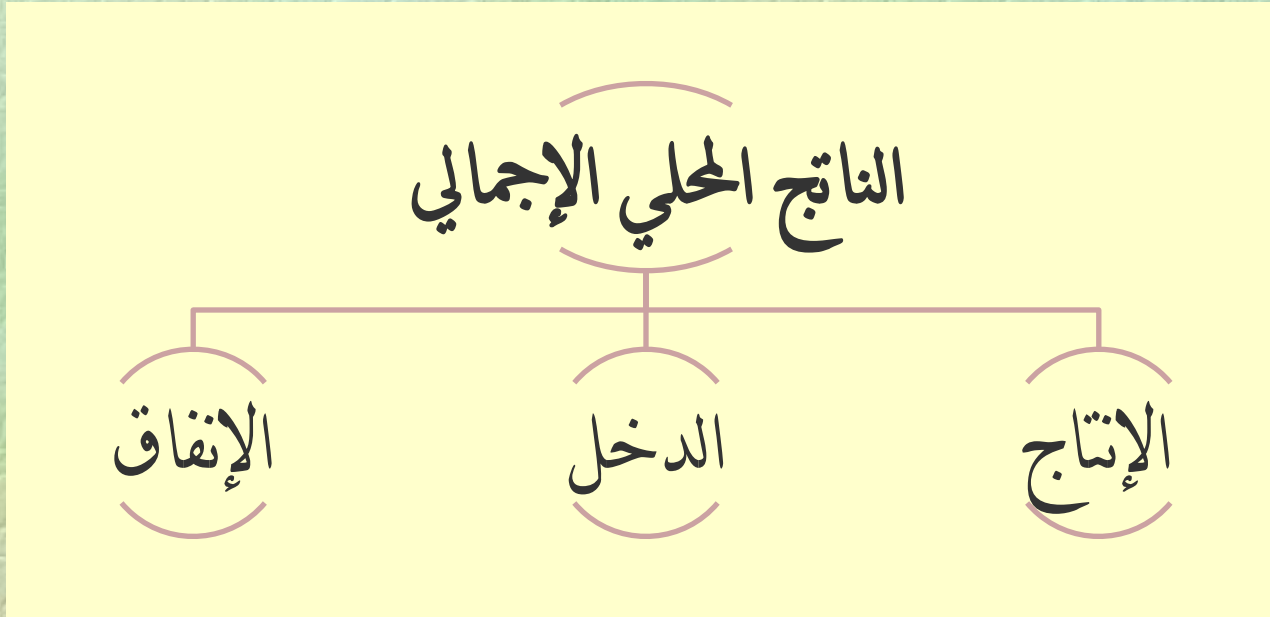
ثلاث أنواع من المعاملات: السلع والخدمات، توزيع الدخل، والمعاملات المالية.

■ متغيرات الاقتصاد الكلي متعددة. سيتم التركيز على الناتج المحلي الإجمالي والذي يتصدر مفاهيم الاقتصاد الكلي لكونه أكثر المعايير شمولاً:

– مقياس للثروة التي يتم خلقها في بلد ما خلال فترة زمنية من كل المتعاملين الاقتصاديين المقيمين بالبلد (شركات محلية وأجنبية، إدارات).

– جزء من الحسابات القومية. ويعكس معدل نمو الاقتصاد وأداؤه (انكماش، توسع؟)، وبالتالي توجيه صانعي السياسات الاقتصادية لاتخاذ التدابير اللازمة.

❖ طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي (ن.م.إ.):



❖ الإنتاج: قياس الثروة المكونة من كل السلع النهائية والخدمات التي تم إنتاجها خلال فترة معينة.

ن.م.إ. = مجموع القيمة المضافة + الضريبة على القيمة المضافة + صافي الضرائب

- القيمة المضافة = الإنتاج - الاستهلاك الوسيط

- صافي الضرائب: التعريف الجمركية - دعم الواردات

الاستهلاك الوسيط: تحويل السلع أو الخدمات بهدف إنتاج سلع أو خدمات أخرى. (مثال : الصوف والقماش والثوب)

مرحل الإنتاج	البائع	المشتري	قيمة البيع	القيمة المضافة
صوف	الراعي	مصنع النسيج	١٥	١٥
قمّاش	المصنع	الخياط	٤٥	٣٠
ثوب	الخياط	المستهلك	٧٠	٢٥
إجمالي القيمة المضافة				٧٠

❖ الدخل: مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية

ن.م.إ = أجور العاملين + الضرائب المرتبطة بالإنتاج والإستيراد + الفائض التشغيلي الإجمالي - الإعانات الإنتاجية (من الحكومة)

القيمة	الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل
٣٠٠٠	الرواتب
٥٠٠	بدل تعليم
٥٠٠	بدل سكن
٥٠٠	فائض التشغيل
٤٠٠	ضرائب غير مباشرة
٣٥٠	إهلاك رأس المال الثابت
- ١٠٠	إعانة إنتاجية
٥١٥٠	الإجمالي

فائض التشغيل: القيمة المضافة - (تعويضات العاملين + الضرائب على الإنتاج + الإهلاك)

❖ الإنفاق: أنواع الإنفاق اللازم للحصول على السلع والخدمات النهائية أو تامة الصنع.

ن.م.إ = الاستهلاك النهائي + التكوين الرأسمالي الثابت الإجمالي + الصادرات
(سلع وخدمات) - الواردات (سلع وخدمات) + التغير في المخزون

$$GDP = C + I + (X - M) + \Delta S$$

الاستهلاك النهائي (C): الاستخدام النهائي للسلعة أو الخدمات.
التكوين الرأسمالي الثابت الإجمالي (I): الاستثمار من طرف جميع المتعاملين
الاقتصاديين.

التغير في المخزون (ΔS): زيادة أو نقصان السلع المحتفظ بها لاستخدام أو بيع
مستقبلا (مواد خام، منتجات نصف مصنعة أو منتية الصنع).

قياس الناتج المحلي الإجمالي – الإنفاق (مليون دولار)

2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	نوع الإنفاق
8427	8218	8094	7337	6327	5667	5635	5308	4563	4095	3707	3478	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي (أ)
14179	13414	12420	11524	10310	9557	10216	11148	9918	8419	7586	6555	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص (ب)
22606	21632	20514	18862	16636	15224	15851	16456	14481	12514	11293	10033	الإنفاق الاستهلاكي النهائي (أ)+(ب)
8580	7540	7089	6254	5760	5841	5479	6985	6665	4762	3876	3186	تكوين رأس المال الإجمالي
18660	31708	35000	36411	31126	22055	18125	26450	20661	19316	15094	9970	الصادرات من السلع والخدمات
15532	14594	13210	12804	11010	10041	8959	10271	9226	7122	6669	5672	ناقصاً: الواردات من السلع والخدمات
34315	46285	49392	48722	42512	33079	30496	39620	32581	29470	23593	17517	الإنفاق على إجمالي الناتج المحلي
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	نوع الإنفاق (%)
25	18	16	15	15	17	18	13	14	14	16	20	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي (أ)
41	29	25	24	24	29	33	28	30	29	32	37	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص (ب)
66	47	42	39	39	46	52	42	44	42	48	57	الإنفاق الاستهلاكي النهائي (أ)+(ب)
25	16	14	13	14	18	18	18	20	16	16	18	تكوين رأس المال الإجمالي
54	69	71	75	73	67	59	67	63	66	64	57	الصادرات من السلع والخدمات
45	32	27	26	26	30	29	26	28	24	28	32	ناقصاً: الواردات من السلع والخدمات
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	إجمالي الناتج المحلي

النتاج المحلي الإجمالي الاسمي، والحقيقي:

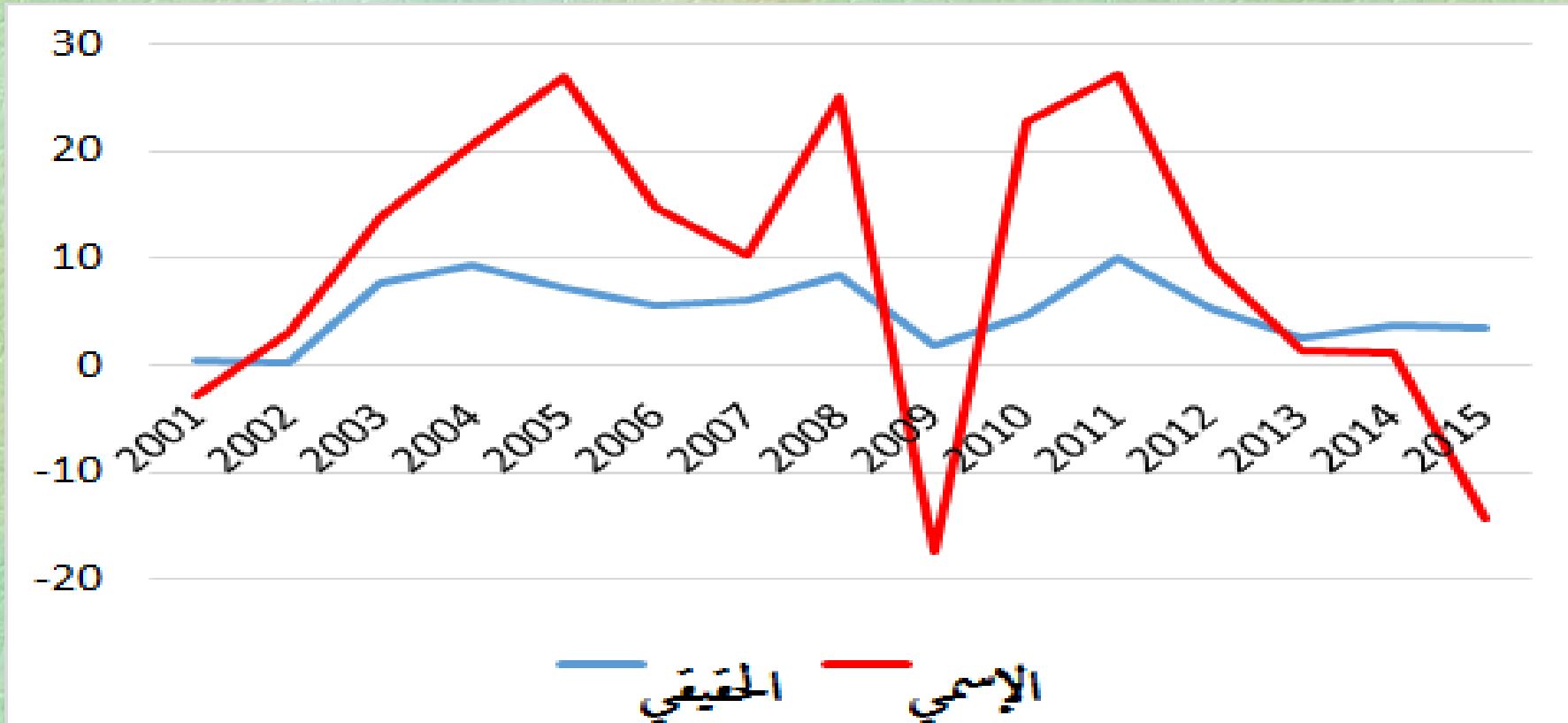
- أسباب تغير قيمة الناتج المحلي الإجمالي: تغير في الكميات المنتجة أو في الأسعار.
 - يرتبط تغير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بتغير مستوى الكميات المنتجة.
- الناتج المحلي الإجمالي الاسمي (ن. م. إ): قيمة الإنتاج بالأسعار الحالية.
 - الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (ن. م. ح): قيمة الإنتاج بالأسعار الثابتة.
 - معامل التكميش (*deflator*): قياس المستوى العام لأسعار كل الإنتاج.

$$\text{ن. م. ح.} = \text{ن. م. إ.} / \text{معامل التكميش} * 100$$

حساب الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي ومعامل التكميش

معامل التكميش	الناتج الداخلي الإجمالي الحقيقي	الناتج الداخلي الإجمالي الاسمي	السلعة (ب)		السلعة (أ)		السنة
			السعر	الكمية	السعر	الكمية	
100	2000	2000	2	500	1	1000	2013
171	3500	6000	3	1000	2	1500	2014
240	5000	12000	4	1500	3	2000	2015
السنة الأساس = 2013							

نسبة النمو السنوي للناجح المحلي الإجمالي (%)



$$\text{نسبة النمو الاقتصادي} = \frac{(\text{ن. م. إ. فترة "أ"}) / (\text{ن. م. إ. فترة "أ-1"})}{100} \times 100$$

■ متغيرات الاقتصاد الكلي متعددة. وقد تم التركيز على الناتج المحلي الإجمالي باعتباره يتصدر مفاهيم الاقتصاد الكلي. لكن هناك مجالات أخرى مهمة تدخل في هذا النطاق، أبرزها:

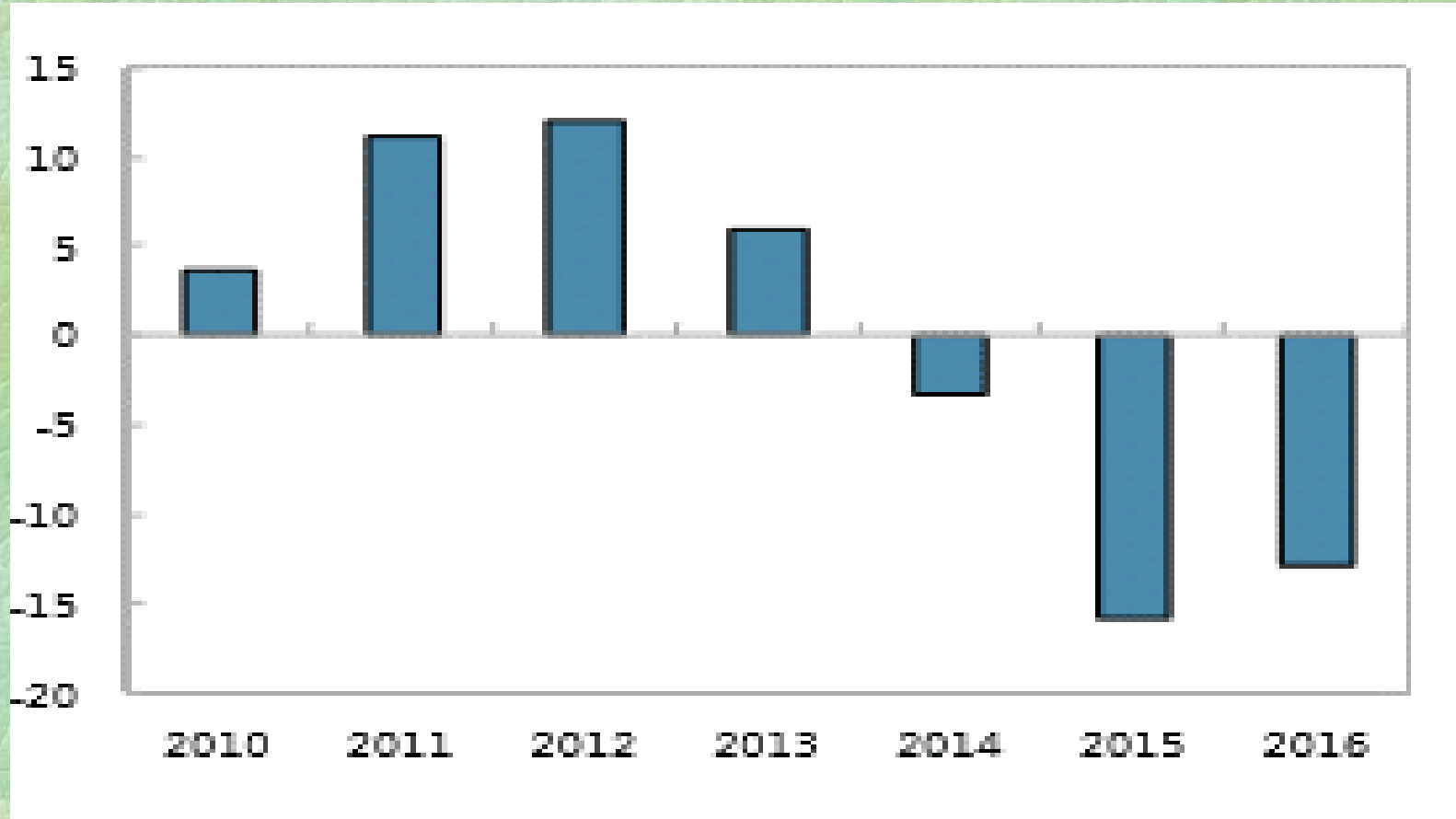
- الموازنة العامة.
- ميزان المدفوعات (حسابات القطاع الخارجي).
- الدين العام الإجمالي (داخلي وخارجي).
- التضخم.
- سعر الصرف الاسمي والحقيقي.

الموازنة العامة

(مليون دولار)

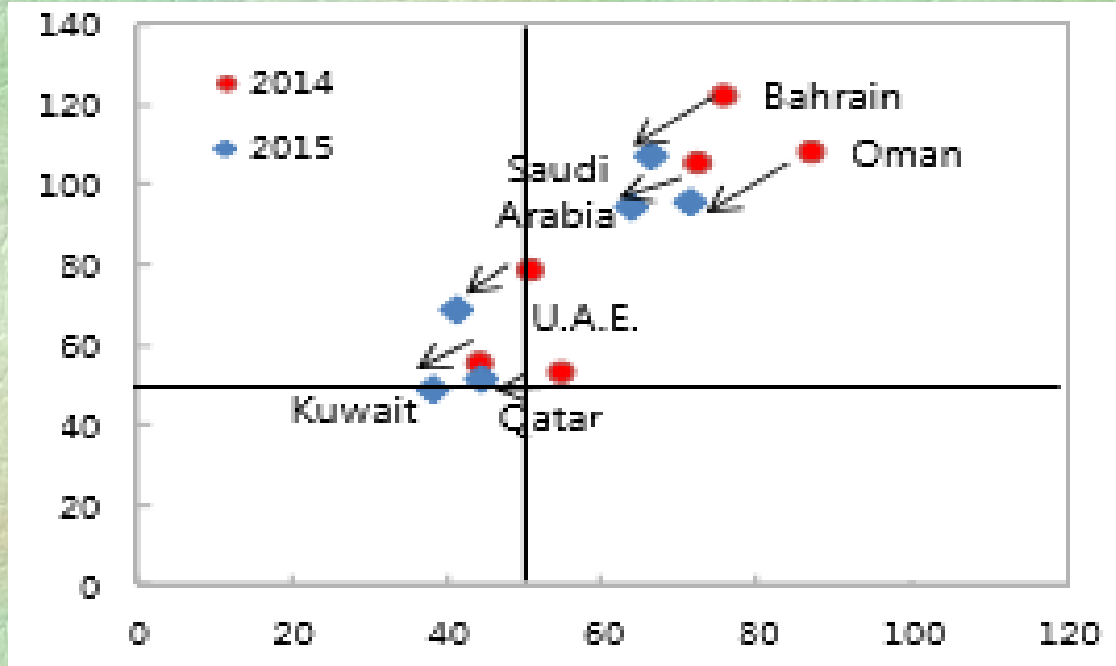
2014	2013	2012	2011	2010	
215,623	206,199	201,628	192,298	174,145	الإيرادات العامة
23.3%	22.9%	23.8%	23.4%	22.2%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
177,450	174,187	176,068	163,586	154,005	المداخيل الضريبية
19.2%	19.3%	20.8%	19.9%	19.6%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
2,046	0	3,292	5,319	35	عائدات الخصخصة
0.2%	0.0%	0.4%	0.6%	0.0%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
267,444	263,906	274,974	247,905	208,193	الاتفاق العام
210,436	209,702	215,623	194,214	162,020	الاتفاق الجاري
22.8%	23.3%	25.4%	23.7%	20.6%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
101,645	99,044	96,673	88,973	78,768	- الأجور
11.0%	11.0%	11.4%	10.8%	10.0%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
32,648	41,600	54,870	48,830	27,195	- الدعم
3.5%	4.6%	6.5%	6.0%	3.5%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
52,509	48,195	51,458	50,023	47,031	الاتفاق الاستثماري
5.7%	5.3%	6.1%	6.1%	6.0%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
4,500	6,009	7,893	3,668	-858	موازنة حسابات أخرى (الخزينة)
-42,821	-45,689	-57,560	-48,271	-35,764	الموازنة العامة
-4.6%	-5.1%	-6.8%	-5.9%	-4.6%	من الناتج الداخلي الإجمالي %
-46,711	-52,039	-62,346	-38,420	-28,878	الحاجة للتمويل
-5.1%	-5.8%	-7.4%	-4.7%	-3.7%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
9,064	15,009	15,249	7,279	15,837	التمويل الخارجي
1.0%	1.7%	1.8%	0.9%	2.0%	% من الناتج الداخلي الإجمالي
37,647	37,030	47,097	31,141	13,041	التمويل الداخلي
4.1%	4.1%	5.6%	3.8%	1.7%	% من الناتج الداخلي الإجمالي

رصيد المالية العامة - نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)



رصيد المالية العامة ورصيد القطاع الخارجي (2014-2015)

رصيد
المالية
العامة



رصيد القطاع الخارجي

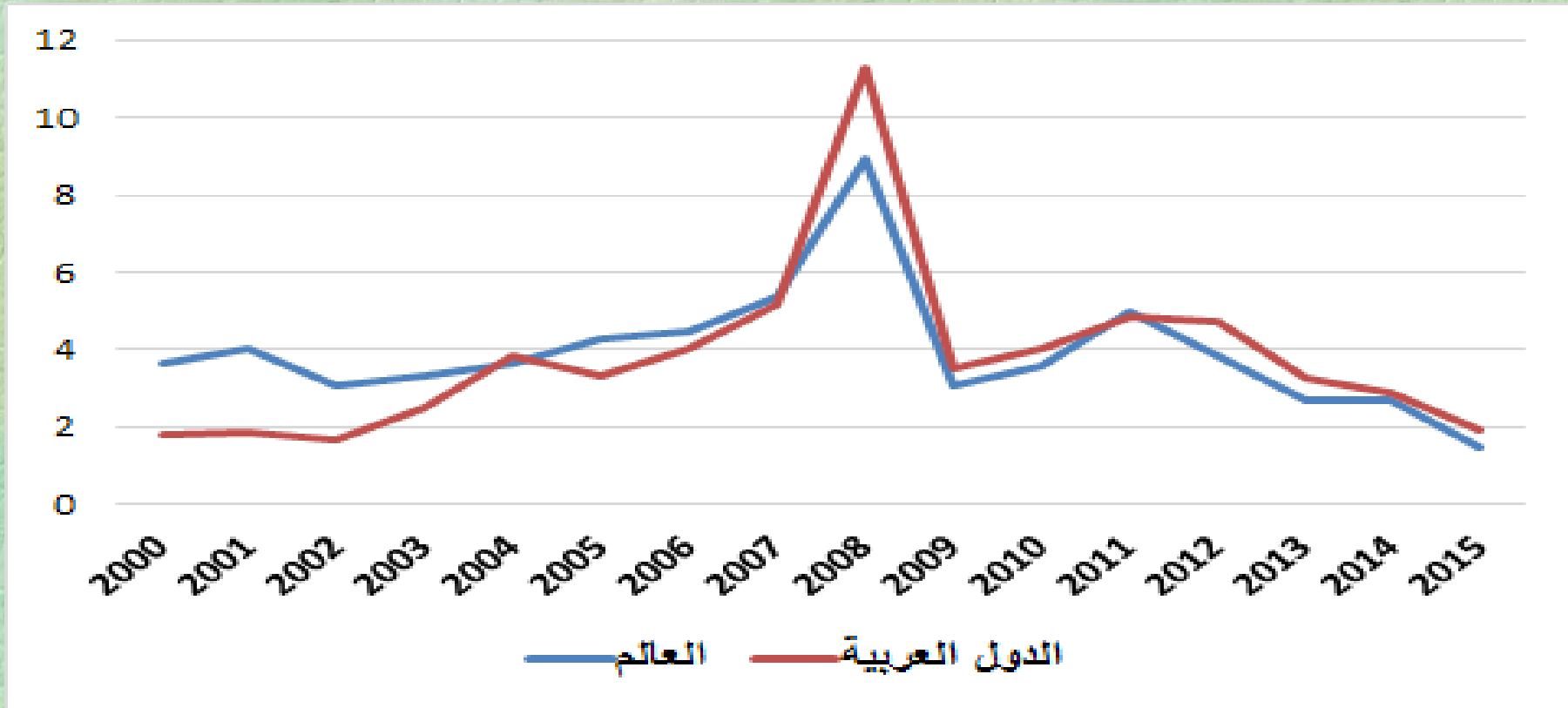
متوسط سعر النفط في 2015 = 51 دولار / برميل

تراجع رصيد المالية العامة ورصيد القطاع الخارجي إثر الانخفاض الكبير لأسعار النفط بين عامي 2014 و 2015.

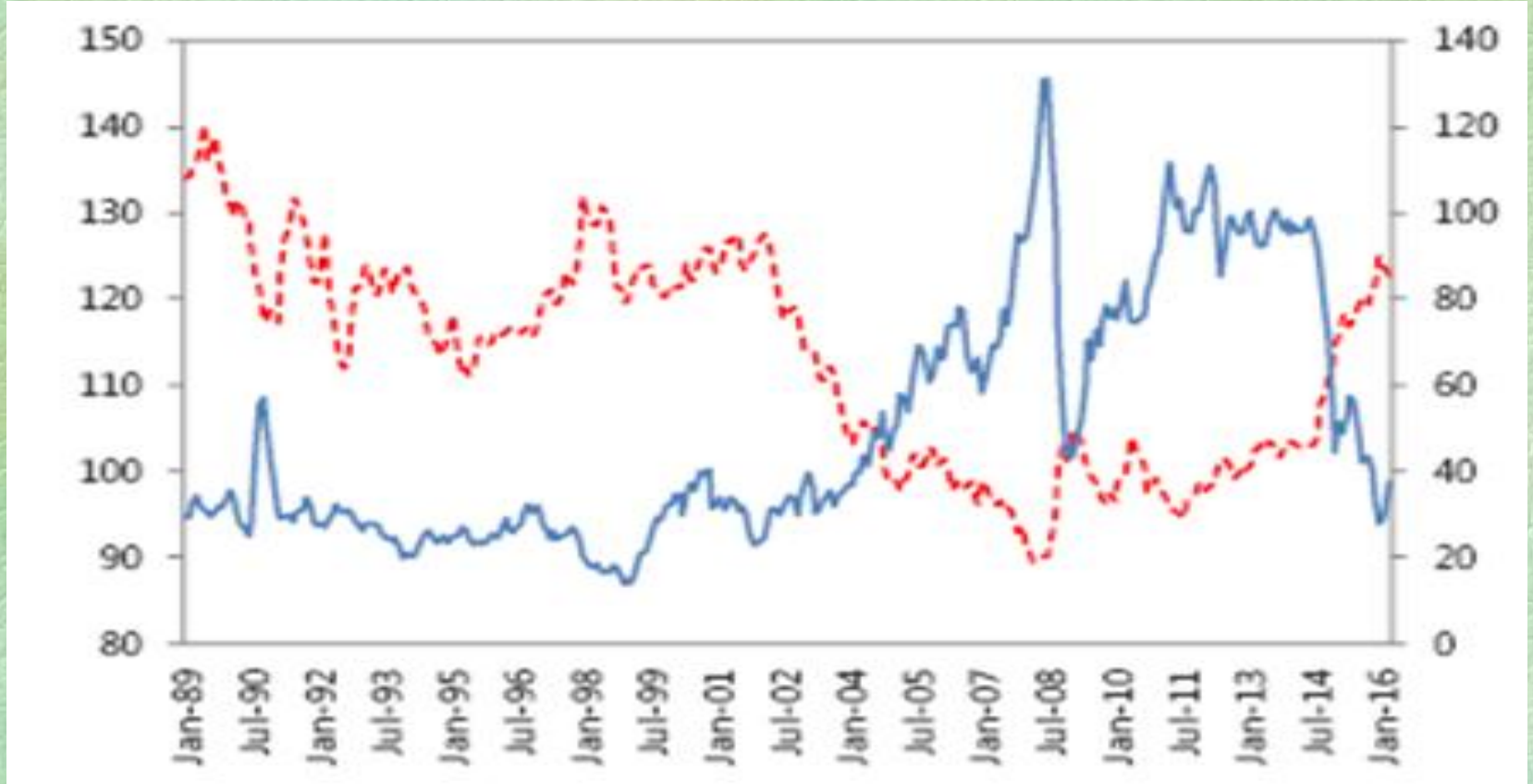
حسابات القطاع الخارجي

2014	2013	2012	2011	2010	
386,118	383,720	386,949	357,770	297,963	الواردات
0.6%	-0.8%	8.2%	20.1%	12.9%	التطور السنوي
92,564	102,266	106,619	90,351	68,479	واردات المواد الطاقية
-9.5%	-4.1%	18.0%	31.9%	26.5%	التطور السنوي
275,727	268,731	261,353	250,338	218,088	الواردات (باستثناء الطاقة و الحبوب)
2.6%	2.8%	4.4%	14.8%	8.4%	التطور السنوي
200,013	185,387	184,885	174,995	149,583	الصادرات
7.9%	0.3%	5.7%	17.0%	32.4%	التطور السنوي
139,818	124,318	125,029	118,585	101,631	صادرات المواد المصنعة
12.5%	-0.6%	5.4%	16.7%	35.3%	التطور السنوي
-186,105	-198,333	-202,063	-182,775	-148,380	الرصيد التجاري الإجمالي
-6.2%	-1.8%	10.6%	23.2%	-1.7%	التطور السنوي
51.8%	48.3%	47.8%	48.9%	50.2%	تسبة التغطية
59,317	57,614	57,835	58,904	56,422	السياحة
3.0%	-0.4%	-1.8%	4.4%	6.8%	التطور السنوي
6.4%	6.4%	6.8%	7.2%	7.2%	من الناتج الداخلي الإجمالي %
59,946	57,867	58,751	58,385	54,387	تحويلات المواطنين العاملين بالخارج
3.6%	-1.5%	0.6%	7.4%	8.3%	التطور السنوي
6.5%	6.4%	6.9%	7.1%	6.9%	ب % من الناتج الداخلي الإجمالي
-52,337	-71,330	-80,647	-64,603	-34,321	الحساب الجاري
-5.7%	-7.9%	-9.5%	-7.9%	-4.4%	الحساب الجاري / الناتج الداخلي الإجمالي
180,760	150,267	144,736	173,843	194,605	إحتياطات الصرف الخارجية
20.3%	3.8%	-16.7%	-10.7%	6.5%	التطور السنوي
5.2	4.4	4.3	5.6	7.5	تغطية الواردات (عدد الأشهر)

نسبة التضخم



تطور سعر الصرف الفعلي الحقيقي وسعر النفط (دولة نفطية)



اللون الأحمر: سعر الصرف الفعلي الحقيقي
اللون الأزرق: سعر النفط (السلم الأيمن)

أهمية الاقتصاد الكلي ؟ (تابع)

- إحدى الدعائم والمتطلبات الرئيسية لتنافسية الاقتصاد (تقرير التنافسية للمنتدى الاقتصادي العالمي):



مؤشرات بيئة الاقتصاد الكلي (تقرير التنافسية للمنتدى الاقتصادي العالمي):

- رصيد المالية الهامة / الناتج المحلي الإجمالي
- الإدخار الوطني / الناتج المحلي الإجمالي
- الدين الحكومي / الناتج المحلي الإجمالي
- نسبة التضخم

مؤشر ضمان لجاذبية الاستثمار



المؤشر صادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات

مؤشرات استقرار الاقتصاد الكلي:

- ثقل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.
- معدل التضخم.
- ثقل سعر الصرف الحقيقي الفعلي.
- عدد أزمات سعر الصرف خلال السنوات العشر الأخيرة . (انخفاض سعر الصرف الحقيقي بنسبة 25 % على الأقل) .
- نسبة عجز أو فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي .
- نسبة عجز أو فائض الميزانية العمومية إلى الناتج المحلي الإجمالي .
- نسبة الدين العام الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي .

مؤشر الاستقرار الاقتصادي الكلي

الترتيب عربياً حسب قيمة المؤشر 2015	المجموعة	قيمة المؤشر 2015	نقّب معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		معدل التضخم		نقّب سعر الصرف الحقيقي للدينار		عدد أزمات سعر الصرف		نسبة عجز أو فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي		نسبة عجز أو فائض الميزانية العمومية إلى الناتج المحلي الإجمالي		نسبة الدين العام الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي	
			القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014	القيمة	التغير عن 2014
			النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة
1	دول الخليج العربي	83.1	73.4	9.62	15.08	92.0	16.92	22.53	75.6	1.82	1.35	55.8	0.95	1.73	90.8	-0.18
2	دول المغرب العربي	74.8	89.7	-3.00	-3.24	84.1	3.70	3.00	46.0	10.31	4.30	22.7	1.50	7.08	96.4	-1.05
3	دول الشرق العربي	63.2	80.0	-6.40	-7.41	75.9	1.20	0.90	41.5	19.94	6.90	10.4	-5.45	-0.60	58.0	-2.68
4	دول الأناضول المنخفض	60.7	68.6	-10.30	17.67	63.4	14.23	7.90	41.3	7.55	2.90	27.6	3.37	0.90	74.9	0.13
	المتوسط العربي	72.2	76.5			80.4			55.1			34.1			88.7	
	المتوسط العالمي	70.9	77.9			82.7			50.8			28.1			80.3	

تصنيف الألوان: أداء جيد جداً (خضراء)، أداء جيد (أصفر)، أداء متوسط (برتقالي)، أداء ضعيف (أحمر)، أداء ضعيف جداً (أسود).

(المصدر: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتأمين الصادرات (ضمان))

استقرار الاقتصاد الكلي من المقومات الضرورية لجذب الاستثمار ...